

الكافية لابن الحاجب - 73 - الفصل الثامن - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اليوم استكمالا لما تكلمنا به البارحة ساتكلم في موضع تقديم في موضع امتناع - 00:00:00

تقدّم المفعول به بالامس كان الكلام في موضع وجوب تقديم المفعول به اليوم ساتكلم في موضع امتناع تقديم المفعول به الموضع الاول من الموضع هو اذا كان المفعول معمولا معمولا - 00:00:26

صلة موصول حرفيا اذا كان المفعول به معمولا لصلة موصول حرفيا يعبر عنه طبعا المثال يوضح قد يقولون ايضا اذا كان الفعل صلة موصول حرفيا اذا كان المفعول صلة لموصول حرفيا - 00:00:57

فانه يمتنع ان تقدّم مفعول هذا الفعل الذي هو صلة لموصول حرفيا طبعا الموصول في كلام العرب ينقسم قسمين موصول اسمي وموصول حرفيا. الموصول الحرفيا ان الناصب للمضارع ان المفتوحة الهمزة المشددة - 00:01:28

ما المدرية لو المدرية طبعا اقول ما المدرية لان ما انواع المدرية منها فقط ماء من انواعها ان تكون مدرية وكذلك لو المدرية وهي المدرية كي ولو وما وان كل واحد من هذه الخمسة يسمى موصولا حرفيا لانه هو ان ان الى اخره مع ما دخل عليه يتحول الى مصدر وهذا - 00:01:52

المصدر يأخذ محلاما من الاعراب. قد يكون فاعلا قد يكون مبتدأ. قد يكون خبرا الى اخره فاذا كان المفعول معمولا لصلة موصول حرفيا فانه يمتنع ان تقدّم هذا المفعول على هذا الموصول - 00:02:26

لماذا يمتنع ان نقدمه لانهم يقولون لا يفصل بين الموصول صلته اذا قدمناه وضناه ما بين الموصول والصلة او اذا قدمناه عليهما صلة الموصول لا تتقّدم عليه. اذا لهذين السببين لانه لا يفصل بين الموصول وصلته - 00:02:49

ولانه ايضا صلة الموصول لا تتقّدم عليه نقول مثلا اعجبني ان اكرمت زيدا اكرمت زيدا في محل نصب اعجبها صار عفوا اعجبني ان اكرمت زيدا آآ في محل رفع فاعل اعجا - 00:03:11

لكن عندنا هنا موصول حرفيا وهو ان يعني اعجبني اكراما. زيدا هو معمول صلة الموصول. الموصول ان صلته اكرمت معمول الصلة زيدا فيمتنع تقدّم زيدا على الموصول او بين الموصول - 00:03:42

وصلته يعني يمتنع ان تقول اعجبني زيدا ان اكرمت بان معمول الصلة لا يتقدّم عليها ويمتنع ايضا ان تقول اعجبني ان زيدا اكرمت لانه لا يفصل بين الموصول وصلته يمتنع ان تقول اعجبني زيدا ان اكرمته لان صلة الموصول معمول الصلة لا يتقدّم عليها - 00:04:06

والصلة لا تتقّدم ايضا على الموصول ويمتنع ان تقول اعجبني ان زيدا اكرمت لانه لا يفصل بين الصلة والموصول. اذا هذا الموضع الاول الموضع الثاني من الموضع التي يمتنع فيها ان يتقدّم المعمول - 00:04:33

اذا اقتنن الفعل بما حقه الصداره اذا اقتنن الفعل الناصب لمفعول بما حقه الصداره فان معمول هذا الفعل الناصب لهذا المفعول المعمول يعني المفعول يمتنع ان يتقدّم لان تقدمه - 00:04:50

سيكون فيه تضييع لما حقه الصداره او تأخير لما حقه الصداره. يعني مثلا اذا اقتنن الفعل بلام الابتداء لام الابتداء حقها الصداره اذا اقتنن الفعل بالعام الابتدائي مثل ان سعدا - 00:05:18

ليحب الخير ان سعدا ليحب الفعل الان اقتنن بالعام الابتدائي والخير مفعول به. هنا يمتنع تقديم الخير لا يجوز ان تقول ان سعدا

الخير لا يحب لانك قدمت المعمولة على ما حقه - 00:05:35

الصادرة وبهذا يكون فيه اخراج لما حقه الصدارة عن الصدارة قلت اذا اقترب الفعل بما حقه الصدارة الذي حقه الصدارة من اشهر امثاله او انواعه لام الابتداء وايضا لام القسم - 00:05:58

مثل والله لاقولن الحق الحق هنا حكمه يمتنع ان يتقدم لماذا؟ لان الفعل اقترب بما حقه الصدارة وهو لام القسم. فيمتنع ان تقول والله الحق لاقولن لانك لو قلت هكذا تكون - 00:06:16

قد اخرجت ما حقه الصدارة عن صدارته الموضع الثالث من الموضع اذا التبس المفعول بالفاعل ولم توجد قرينة للفظية ولا معنوية ولا حالية لاقرينة للفظية ولا معنوية ولا حالية تميز الفاعل من المفعول - 00:06:41

والمسألة نفسها في باب المبتدأ والخبر نفسها في باب الفاعل اذا قلنا مثلا سبق موسى عيسى هنا يجب ان نحكم بحسب الاصل. موسى هو الفاعل وعيسى هو يمتنع ان نقدم المفعول على الفاعل لا يصح ان نقول ان سبق موسى عيسى موسى مفعول به مقدم. لانه لا دليل - 00:07:10

ويمتنع ان نقول عيسى سبق موسى ثم نعرب عيسى مفعول به مقدم لانه لا دليل لا قرین يعني لا قرينة لا يعني عيسى سبق موسى لا ينفع ان نقول عيسى مفعول به مقدم - 00:07:43

ابن القرينة؟ لا توجد قرينة للفظية ولا قرينة معنوية ولا قرينة حالية لا يوجد في السياق ما يحدد. اذا ان التبس الفاعل بالمفعول امتنع تقديم المفعول على الفاعل وحده او على الفعل والفاعل معا - 00:08:00

الموضع الثالث الموضع الرابع اذا كان المفعول مفعولا لما حقه الصدارة اذا كان المفعول به مفعولا معمولا لما حقه الصدارة فمعمول ما حقه الصدارة يمتنع ان نقدمه عليه طبعا هذا لا يختلط بينه وبين قلنا اذا اقترب الفعل بما حقه الصدارة - 00:08:19

الابتداء الى ام القسم هنا في هذا الموضع الرابع المفعول به ليس معمولا لام القسم التي حقها الصدارة بل المعمول هنا المفعول به في الموضع الرابع هو معمول منصوب بما حقه - 00:08:54

الصادرة في الموضع السابق كان اللي هو الثاني لام القسم لام الابتداء حق والصادرة ولكن ليست هي الناصب لهذا المعمول الناصب له الفعل الذي اقتربت به لام الابتداء ولام القسم. مثلا نقول - 00:09:10

من ضرب زيد من ضرب زيد من ضرب زيدا في الشرق من ضرب زيدا ضربته من ضرب زيدا ضربته هنا زيدا يمتنع تقديمها لانك لو قدمته اخرجت ما حقه الصدارة - 00:09:28

عن صدارتي وهو اسم الشرط وهنا يجب ان نتنبه لان هذه المسألة تشبه مسألة من مسائل وجوب تقديم المفعول يجب ان نتنبه الى ان المثال الذي سنسوقه يجب ان يكون فيه - 00:10:04

فعل متعدد نصب مفعوله فعل متعدد نصب مفعوله لانه لو قلنا من ضربت فقط من ضربت من هي المفعول به نحن الان سنضرب مثال لمن التي هي الشرطية او الاستفهامية وليس هي المفعول - 00:10:20

حتى لا تكون هي المفعول يجب ان يأتي بعدها فعل متعدد قد نصب مفعولا به اذا نقول من ضرب زيدا من ضرب زيدا ضربته زيدا في هذين المثالين يمتنع تقديمها - 00:10:43

لانه سيكون مقدما على ما حقه الصدارة طيب الموضع الخامس في باب التعجب فيمتنع ان نقدم المفعول به على اداة التعجب في مثل ما اجمل زيد ما اجمل الصدق يمتنع ان نقول الصدق ما اجمل - 00:11:06

زيدا ما اجمل نعم الموضع السادس مع الفعل المؤك بالنون والخامس والسادس يمكن ان يلحقا بالموضع الرابع. لان القضية كلها ترجع الى المحافظة على صدارة ما حقه الصدارة وما التعجبية حقها الصدارة. فلو قدمت معمولها عليها معمول فعل التعجب على ماء التعجبية اخرجت ما حقه الصدارة عن صدارته - 00:11:40

واما بالنسبة للمؤك بذنون التوكيد المؤك بذنون التوكيد مثل اكرمن زيدان زيدا مفعول به. يمتنع ان يتقدم لانك لو قدمته تكون خالفت الغرض الذي من اجله اتيت بالتوكيد - 00:12:17

انت عندما اكدت ما القصد من التوكيد اذا قلت اكرمن زيدا اكته للدالة على مزيد الاعتناء به والرعاية له فهذا التقديم يعني من ضمن مدلولاته هذا عفوا هذا التأكيد انه يجب ان يبقى مقدما - 00:12:44

والا لو انك اخرته هذا يعني انك لم تبالي به او اهميته ليست كاهمية هذا المقدم فتأكيده دليل الاعتناء به فلو اخرته وقدمت المفعول تأكيره صار دليل عدم الاعتناء به فحصل هناك تناقض - 00:13:08

تأكيد فعلي الدليل على الاعتناء به والاهتمام به فلو اخرت الفعل وقدمت غيره اذا قدمت ما هو اولى بالتقديم وصار هناك تناقض بالغرض ولذلك يجب ان تبقى اه يبقى الفعل المؤكد هو المقدم والمفعول هو المؤخر فتقول اكرمن زيدا ولا يصح ان تقول زيدا - 00:13:29

اكرمن طبعا هذا ان كان مؤكدا ان لم يكن مؤكدا جازت المسألة الموضع الذي يليه هذا كان كم رقمه؟ سادس الموضع السابع الموضع السادس اذا كان المفعول نفسه هو المصدر المسؤول من حرف مصدرى - 00:13:54

مثل عرفتوا انك حاضر اي عرفتوا حضورك فهمت انك قادم اي فهمت قدومك الفرق بينه وبين الذي مر معنا قبل قلت اذا كان معمولا لصلة موصول حرفى هناك قلنا عجبت او اعجبني - 00:14:24

ان اكرمت زيدا المعمول مفعول به معمول لصلة الموصول واما الموصول الحرفى واما هنا في هذا الموضع المفعول به هو المصدر المسؤول من ان وما دخلت عليه وليس معمولا لصلة هذا الموصول الحرفى. هو المصدر المسؤول من حرف مصدرى - 00:14:52
وما دخلت وما دخل عليه. تقول عرفت انك قائم بمعنى عرفت قيامك نعم اه الموضع الثامن الموضع الثامن في مثل تقول مثلا علمت او سوف اخبر زيدا بكتها وقد اخبرت زيدا بكتها - 00:15:17

سوف اخبر زيدا بكتها قد اخبرت زيدا بكتها اذا صدر الفعل بي سوف او بقد فيمتنع ان نقدم معمول هذا الفعل عليه ويقوم بهذا التقديم فاصلا بين قد والفعل او بين سوف والفعل. اذا اقتربنا الفعل بقد - 00:15:57

او بسوف او بلم الجازمة لم اخبر زيدا اذا اقتربنا الفعل بقد او بسوفة او بلم الجازمة وكان هذا الفعل متعديا ناصبا الي معمول لمفعول به فيمتنع ان نقدم المفعول به على هذا الفعل - 00:16:21

سيكون فاصلا ما بين سوف والفاعل او قد والفعل او لم هو الفعل. هذه مواضع امتناع تقدم المفعول به ثم يقال بعد ذلك وطبعا هذه ليست على سبيل الحصر وانما على سبيل الاشهر. ثم يقال بعد ذلك كل موضع ليس من مواضع - 00:16:41
تقديم وليس من مواضع امتناع التقديم هو موضع من مواضع جواز التقديم نعم انتهينا من ما يتعلق بقوله رحمة الله تعالى وقد يتقدم على الفعل قلت قوله قد يتقدم حد هنا - 00:17:01

اشاره الى ان الاصل في المعمول في المفعول به ان يتاخر وتأخره يكون على سبيل الوجوب على سبيل قرينة تأخره على سبيل الجواز اي يجوز ان يتقدم ثم التقدم اما على سبيل امتناع وبالتالي يكون وجوب التأخر او على سبيل - 00:17:24

الوجوب ثم قال بعد ذلك وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا هذا الامر ليس خاصا بالفعل وطبعا هنا لا يقصد الفعل وان فقط وانما يقصد الناصب للمفعول به سواء كان فعلا او ما يقوم مقام الفعل او ما يعمل عمل الفعل - 00:17:47
قد يحذف الفعل يقصد به قد يحذف العامل الناصب للمفعول به جوازا والحذف على سبيل الجواز ليس خاصا بالفعل او العامل عمل الفعل بل هو يكون في الفاعل يكون في المبتدأ يكون في الخبر يكون في كل انواع - 00:18:16

كل ابواب النحو الحذف على سبيل الجواز طبعا بشرطين اثنين ان توجد قرينة لفظية او معنوية او حالية اي قرينة ذهنية ذكرية اي قرينة ان توجد قرينة تعين المحذوف والا يمنع من ذلك مانعا صناعي او مانع معنوي. بهذين الشرطين في كل ابواب النحو. اذا تحقق هذان - 00:18:38

ووجد قرينة ايا كان نوعها ولم يمنع مانع صناعي او معنوي فانه يجوز التقديم يجوز التأثير يجوز الحذف يجوز الذكر الى اخره نعم ثم قال بعده كقولك زيدا لمن قال من اضرب - 00:19:11

من اضرب فتقول زيد فزيدا يكون مفعولا به لفعل محذوف دل عليه السؤال دل عليه الفعل المذكور في السؤال والتقدير زيدا اضرب

او اضرب زيدا. ثم قال ووجوبا في اربعة مواضع - 00:19:36

وجوبا في اربعة مواضع. اذا يحذف العامل ليس الفعل فقط الناصل للمفعول وجوبا في مواضع اربعة وهذا العدد اربعة على رأي ابن الحاجب وغيره زاد فيها هذه الاربع على رأيه الموضع الاول - 00:20:04

او النوع الاول من المواضع التي يحذف فيها العامل او الفعل الناصل للمفعول مقصور على السمع قال الاول سمعي مثل امراً ونفسه ومثل قوله تعالى وانتهوا خيرا لكم. هذه اية وانتهوا خيرا لكم - 00:20:27

ومثل القول المشهور اهلا وسهلا ومرحبا. اهلا وسهلا ومرحبا هذا الاول السمعي والثاني من المواضع التي يحذف العامل الناصل للمفعول به فيها وجوبا المنادي ويلحق به الابواب التابعة للمنادي. ما اقول تابع المنادي - 00:20:56

المنادي والابواب اللاحقة او الملحقة بالمنادي وما يتبع المنادي الابواب الملحقة بالمنادي هي باب الترحيم وباب الندبة وباب الاستغاثة اذا المنادي ويلحق به الندبة والترحيم والاستغاثة او باب المندوب وباب المرخص وباب المستغاث به - 00:21:29

الثالث مما ذكره طبعا هو لم يذكر المندوب والمرخص والمستغاث به ولكنها ايضا من جملة ما يحذف عامله وجوبا لعله لم يذكرها لانها من جملة انواع المنادي. ومن انواع المنادي المندوب ومن انواع المنادي - 00:22:03

المستغاث به ومن انواع المنادي المترجح او المتعجب عفوا لان المندوب هو المترجح المتعجب منه اذا صار عندنا المنادي وتلحق به ابواب اربعة وهي المندوب والمرخص والمستغاث به والمتعجب منه - 00:22:25

والمستغاث به والمتعجب منه عادة ما يذكرونها معا لان احكامها واحدة يعني في كثير من الاحيان تجد باب المستغاث به وامثلة مستغاث به ومعها ايضا المتعجب منه لان القواعد واحدة وقد بعض النحات يفرد المتعجب منه - 00:22:52

عن باب المستغاث به الثالث طالما ادمر عامله انا الان اعدد فقط العناوين الثالث مما يحذف عامله وجوبا هو ما اضمر عامله على شريط في التفسير وهذا الذي يسمونه باب الاشتغال - 00:23:18

باب الاشتغال يعني المشتغل عنه والرابع التحذير المنصوب على التحذير صارت اربعة هذه الاربعة على رأيي من الحاجب رحمة الله تعالى هي التي يحذف عاملها الناصل لها وجوبا. هذه الاربعة قلنا نبدأ اولا طبعا يمكن ان يزداد عليها زدنا عليها نحن اربعة اولا فوق المنادي. المنادي - 00:23:39

ويزاد عليه المندوب والمستواث والمرخص والمتعجب منه انتهينا من هذه الاربعة. ثم بعد ذلك هنا ذكر التحذير طالما ذكر التحذير المنصوبة على التحذير اذا يجب ان يلحق به ايضا وهو مثله تماما المنصوب على - 00:24:16

الاغراء والمنصوب على الاختصاص اذا المنصوب على التحذير والمنصوب على الاغراء والاغراء عكس التحذير والمنصوب على الاختصاص اذا صار عندنا المنادي والاربعة اللاحقة به. وعندنا المنصوب على التحذير والمنصوب على الاغراء والمنصوب على - 00:24:41

الاختصاص بقي عليه واحد وهو المنصوب ان نعت المقطوع الى النصب النعت المقطوع الى النصب يعني بسم الله الرحمن الرحيم نعتاني تابعان للفظ الجلالة في الجار - 00:25:05

يجوز قطعهما الى الرفع فتقول بسم الله الرحمن الرحيم ويكون هذا موضع وجوب حذف المبتدأ ويجوز قطعهما الى النصب فتقول بسم الله الرحمن الرحيم فيكون هذا موضع وجوب حذف الفعل - 00:25:45

هذا الموضع الاخير من مواضع وجوب حذف العامل الناصل للمفعول به. اذا قلت بسم الله الرحمن التقدير مفعول بي الاعراب الرحمن مفعول به لفعل محذف تقديره اعني او اقصد او اخص او اريد - 00:26:13

نعم المنصوب على الاختصاص المقطوع لا آيسأل سؤال جميل يقول آآ المدح والذم آآ نفس الشيء النعت المقطوع او التابع اما ان يكون هذا المقص القصد منه المدح او القصد منه الذم او القصد منه الاشفاق او القصد منه الترجم او القصد - 00:26:38

منه كذا او كذا هذه من اغراض النعت نعم. فلما اقول النعت المقطوع النعت المقطوع يحدد هنا هذا القطع هنا نحن نتكلم في باب النعت. اذا قطعته اخرجته من باب النعش الى باب المفعول به او الى باب الابداء - 00:27:09

لكن ما اغراض النعت هنا في الاصل المدح الذي الترحم الاشفاق الى اخره نرجع الى آآ قوله قال سماعي مثل امراً ونفسه ومثل قوله تعالى وانتهوا خيرا لكم. ومثل قول العرب المشهور اهلا - [00:27:27](#) وسهلا طبعاً بالنسبة لاهلا وسهلا ومثلها مئات الكلمات التي استعملت هكذا منصوبة. هذه فيها تأليف مفردة الالفاظ التي استعملت منصوبة هكذا وشاعت مفردة او مركبة مع تراكيب فيها تأليف كثيرة. فيها تأليف كثيرة وهي اما منصوبة على - [00:27:56](#) المفعولية المطلقة مفعول مصدر مفعول مطلق وهي الاكثر او منصوبة على انها مفعول به او على انها حال او على انها تمييز. وهذا قليل لكن الاكثر مفعول مطلق سبحانه الله معاذ الله او مفعول به او حال الى اخره وفيها تأليف كثيرة جداً ومنها الفاظ لازمت النصب ومنها - [00:28:21](#)

الفاظ لم تلازم النصب نرجع الى قوله السماعي المقصود بالسماع هنا اولاً هذا الذي قيل فيه سماعي علته ترجع يعني ليه ما حذف العامل هنا لكثره الاستعمال وكل ما كثر استعماله - [00:28:48](#) جاز فيه التخفيف او جاز فيه او صنعوا فيه التمسوا فيه الخفة. والتماس الخفة من القواعد الكبرى. فاذا علة الحذف هنا التماس الخفة لكثره الاستعمال ولكن لما سمي سماعيها انما قيل هذا سماعيه - [00:29:10](#) لعدم وجود ضابط في هناك فرق بين علة الحذف وسبب حذف قيل سماعي لعدم وجود ضابط يعرف به سبب وجوب الحذف حتى يلحق بغيره هذا الذي حذف منه يلحق بغيره مما عرف سببه - [00:29:37](#) الحذف فيه اذا قيل سماعي لماذا قيل سماعي لعدم وجود ضابط يعرف به سبب وجوب الحذف هنا اذ لو عرف سبب وجوب الحذف للحق بغيره مما يشتراك معه في ذات السبب - [00:30:01](#)

مثلاً المقصوب على الاختصاص المقصوب على التحذير المقصوب على الاغراء هذه التي عدناها في مواضع وجوب حذف العامل. هنا سبب الحذف معروف وهو انك اردته منصوباً على الاختصاص. اذا الضابط معروف - [00:30:26](#) طالما الضابط معروف فكل ما قصدت به التحذير او الاغراء اول او الاختصاص صار حذفه ليس مقصوراً على السماع ليس سمعياً وانما صار حذفه قياسياً لوجود الضابط فيلحق بكل ما اردت به الاختصاص كل ما اردت به التحذير يلحق - [00:30:49](#) بما حذفه واجب قياساً حذفه طبعاً عامله ارجع الى هذه الامثلة امراً ونفسه قالوا ان امراً مفعول به لفعل مذوق تقديره دع امراً ونفسه. اترکوا اترکوا امراً ونفسه واما قوله تعالى وانتهوا خيرا لكم - [00:31:17](#)

فاختلقو نعم انتهوا خيرا لكم. نعم. انتهوا خيراً يعني قوله تعالى انتهوا خيرا لكم آآ اختلف في آآ تقدير الناصب بعضهم قال ان التقدير انتهوا يكن خيرا لكم وبعضهم قال ان التقدير انتهوا - [00:31:46](#)

الزموا خيرا لكم اصنعوا خيرا لكم التقادير متعددة على معظمها يكون خيراً مفعولاً به فعلاً مذوق على سبيل الوضوء ومنه من الامثلة ايضاً اهلاً وسهلاً ومرحباً في اهلاً وسهلاً ومرحباً من جملة ما اعربت به اعربت - [00:32:10](#) مفعولاً به ليس جميع الاعرابات مفعول به اهلاً يعني اتيت اهلاً او صادفت اهلاً لك. لا غرباء يعني ستكون انت بيننا بمنزلة من هو بين صادفت اهلاً ونزلت سهلاً اهلاً وسهلاً صادفت اهلاً ونزلت - [00:32:45](#)

سهلاً واما الامثلة الاخرى قالوا من من المشهور ايضاً وهذا المشهور الكثير المقصود بهذا السماع هنا كراكيب جرت امثالاً او نزلت منزلة ما جرى مثلاً المقصود بهذا الاول الذي يحذف عامله وجوهاً كل ما جرى مثلاً على السنة العرب - [00:33:09](#) او شاع واشتهر ونزل منزلة منزلة ما جرى مثلاً فهذا يحذف عامله وجوهاً. وجوباً لماذا؟ يعني لماذا لا تذكر انت العامل؟ لا يجوز ان تذكر العامل. لماذا لا يجوز ان تذكر العامل؟ لأن - [00:33:38](#)

امثال لا تغير الامثال لا تغير. يعني تقول لرجل مذكر الصيف ضيغت البن الصيف ضيغت البن عن انتي وانت تريده به هذا المخاطب الذي امامك ما تقول له الصيف ضيغت البن انت - [00:33:55](#) الصيف ضيغت البن. الصيف ضيغت ماء البن. الصيف ضيغتم البن. لا يقال هذا. تقول للواحد للواحدة للاثنين اثنين جماعة الذكور جماعة انت هكذا الصيف ضيغت البن. بلا تبديل ولا تغيير - [00:34:21](#)

لان الامثال لا تغير يقول لي واحد على نفسها وهو رجل مذكر تقول له يعني انت جنيت على نفسك؟ تقول له على نفسها جنت براقت
والكلام هنا ومذكر ومع ذلك - 00:34:39

لا تغيروا بهذا المثل. اذا هنا علة كون الحذف واجبا يعني لا يمتنع ان تذكر العامل لانك لو ذكرته تكون قد غيرت المثل هذا المثل سبق
محذوف العامل فيجب ان تلتزم بحذف العامل لان الامثال لا تغير. اذا هذا السمعي - 00:34:58

كل ما كثر استعماله مثلا او جاري المثل ولكونه كذلك تلتزم حذف العامل ولكونه كثر استعماله التمسوا التخفيف بحذف هذا
العامل من الامثلة المشهورة ايضا قولهم حسبك خيرا لك - 00:35:20

يعني توقف يكن خيرا لك او تفعل بتوقفك خيرا لك حسبك خيرا لك طبعا هذا من الامثال ومثلها ايضا كليهما وتمرا اليهما وتمرا. هذا
من المثل رجل خير بين سمن وعسل - 00:35:45

وقال كليهما وتمرا يعني يخرب بين خربين فيطمع بهما وزيادة بهما معا وزيادة. فقال كليهما وتمرا اي اعطي كليهما مفعول به
لفعل محذوف نجوبا كليهما وتمرا ومنه ايضا من الامثال الكلاب على البقر - 00:36:11

الكلاب على البقر المعهود ان كلاب الصيد هي التي ترسل على البقر بمعنى ارسل الكلاب على البقر بمعنى اعطي كل ذي اختصاص
اختصاص كل صاحب عمل الكلاب على البقر ومنه كل شيء - 00:36:41

ولا شتيمة حر كل شيء ولا شتيمة حر يعني اصنع افعل كل شيء ولا تفعل تصنع شتيمة حر كل شيء ولا شتيمة حر ومنه ايضا هذا ولا
زعامتاك جمع زعمة - 00:37:09

يعني هذا هو الحق. هذا هو الصدق. ولا ازعم او لا اتوهم زعماتك وتوهماتك. هذا ولا زعماتك طبعا هذا مفعول به لفعل محذوف. ازعم
هذا او هذا الحق هذا مبتدأ والحق خبره ولا زعماتك يعني هنا مفعول به لفعل محذوف ولا ازعم زعماتك ولا اتوهم زعماتك ولا اقول -
00:37:38

زعماتي ومنه اهلك والليل اهلك الحق اهلك والليلة ومنه ايضا كاليلوم رجلا يقصدون ما رأيت عفوا كاليلوم رجلا. يعني ما رأيت رجلا
كاليوم كالرجل الذي رأيته اليوم ومنه عزيزك او عذيرك من فلان. عذيري من فلان اي اطلب عذري - 00:38:07

من فلان وعذيرك من فلان اي احضر عزيزك احضر عاذرك من فلان ومنه ايضا ديار الاحبة. ايذكر ولا تنسى ديار الاحبة هذه كلها
والامثال تراكيب الامثلة كثيرة جدا كلها ما كان مثلا او - 00:38:40

جرى مجرى المثل مما كثر واشتهر على الالسنة فهذا لان الامثال لا تغير يكون حذفه على سبيل الوجوب وهو مقصور على السمع سبب
كونه مقصورا على السمع انه لا ضابط يرجع اليه - 00:39:09

لو وجد له ضابط كالذى موجود في باب الاختصاص بباب الاغراء التحذير الى اخره نقيل باب النداء مثلا لقيل ان العامل هنا على سبيل
حذف العامل على سبيل القياس النوع الثاني مما يحذف عامله وجوبا قال هو المنادى - 00:39:28

والمنادى قال في تعريفه تعريف المنادى بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله كل شيخنا والحاضرين قال رحمة الله
المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف ادعوا لفظا او تقديرها. اذا المنادى حده ارتضى للمنادى هذا الحد وهو قوله وطبعا اقول لا يوجد
حد - 00:39:54

في كل النحو ولا في كل علم من العلوم مرتضى من جميع العلماء لذلك لا يعيب ابن الحاج في الكافية ان الحد هذا لم يرضه جميع
الشراح او جميع العلماء لانه لا يوجد حد في اي علم من العلوم - 00:40:24

ارتضاه جميع علماء هذا الفن لذلك هذا الحد هو الذي ارتضاه ابن الحاج لنفسه وارتضاه اخرون ايضا معه ولكن كثيرين ايضا خالفوه
جملة او تفصيلا خالفوه على سبيل الاجمال او خالفوه في بعض - 00:40:43

اجزاء وقيود هذا الحد قال المنادى طبعا انا اقول ان الكافية بنت المفصل الزمخشري رحمة الله تعالى ما حد المنادى لم يذكر حدا
للمنادى اما لاستغنائه لشهرته عن الحج الغريب ان بعضهم - 00:41:05

فسر ان الزمخشري لم يذكر حدا للمنادى هربا من الحد لانه لو ذكره لانتقد عليه هذا الحد فهربا من ان ينتقد وان يؤاخذ فيه لم يذكره.

والصحيح ان يقال ان مثل الزمخشري لا يقال في حقه هذا وانما - [00:41:26](#)

الزمخشري نفسه وابن الحاجب نفسه الذي قال هذا الكلام الاخير ابن الحاجب نفسه في كثير من الابواب لا يذكر حدتها اذا هربا وخوفا من ذكر الحاج او في شهرتها ومعرفتها مستغنية عن ذكر حد لها. لشهرتها مستغنية عن ذكر حد لها - [00:41:47](#)

اه ابن الحاديب قال فيه تعريف المنادى هو المطلوب اقباله اي انت المنادى توجه نداءك الى من تتوقع منه الاجابة. ولذلك المنادى يشترط في المنادى ان يكون ممن تتوقع انت منه الاجابة مما يصح منه ان يكون اه اهلا الاجابة والرد وبالتالي - [00:42:13](#)

غير العاقل لا ينادي الا على تنزيل غير العاقل منزلة العاقل اذا تنادي يا جدار هذا عبث لان الجدار الان لن يجيب لكن اذا نزلت الجدار لحال ما منزلة من تتوقع منه الاجابة صح هذا النداء - [00:42:39](#)

اذا المنادى هو المطلوب اقباله بحرف وهو حرف النداء وحروف النداء كم عددها؟ تسعه باي حرف من حروف النداء؟ ياء التي هي الاشهر وهي ام ادوات النداء او غيرها او غيرها طبعا عندما يقال هو والمنادى هو المطلوب نداءه او المطلوب اقباله بباء - [00:43:05](#)

لا يقصدون ان غير ياء ليس من حروف النداء وانما ذكرها هذا على سبيل الاشهر والاكثر استعمالا وهو النداء بي بحرف نائب منابا.

الفعل ادعوا فانت عندما تقول يا رب - [00:43:36](#)

التقدير ادعوا ربى عندما تقول يا زيد انا التقدير ادعوا زيدان وهذا الحرف قال نائب مناب ادعوا اذا قلنا نائب منابة ادعوا فمعناها المنادى منصوب بي باي شيء بي هذا هذا النص معناه - [00:43:56](#)

هو من غير تصريح ان الناصب للمناداة هو يا لانها نابت مناب الفعل والذي ينوب مناب شيء يأخذ حكمه اليه نائب الفاعل المفعول به عندما ناب عن الفاعل اخذ حكمه لذلك - [00:44:28](#)

المؤلفون العلماء عندما يتكلمون عن باب الفاعل وينتهون منه ثم يتكلمون عن نائب الفاعل يوجزون الكلام فيه يجعلون الكلام في بغية الاختصار ويقولون بسطر واحد فقط ويقولون وله جميع ما تقرر من احكام - [00:44:47](#)

فاعل له جميع ما تقرر من احكام الفاعل. يعني حكمه الرفع هذا المفعول به اذا جعلته نائب فاعل له جميع ما تقرر من احكام الفاعل. اخذ حكم الرفع اخذ حكم امتناع التقدم على - [00:45:08](#)

العامل الرافع له. اخذ حكم انه لا يجوز ان تلحقه علامة تتنية ولا جمع ان كان نائب الفاعل مسنا او جمع اخذ حكم انه تلحقه علامة التأنيث احيانا على سبيل الوجوب في موضع على سبيل الجواز في موضع ويتمكن الى اخر ما قيل من احكام الفاعل. وهنا لما قال - [00:45:24](#)

المطلوب اقبال بحرف نائب مناب ادعوا لما جعله نائبا مناب ادعوا اذا سيكون الناصب للمنادى هو وهو رأي من الاراء رأي ثان يقولبني الناصب له الفعل وليس وهناك اراء - [00:45:47](#)

اخري ايضا طيب الناسب له يا لنيابتها عنه او الفعل المحذوف هذا رأي ثالث او امرا معنوي وهو النداء نرجع الى قال بحرف النائب منابة ادعوا لفظا. مثل يا عبد الله - [00:46:09](#)

هنا هي موجودة لفظا او تقديرها مثل رب اغفر لي ربى منادى باي شيء نودي بحرف ناب مناب ادعوا موجود تقديرها اذ التقدير يا ربى نعم تفضل على ما يرفع به اذا كان مفردا - [00:46:52](#)

مثل يا زيد ويا رجل نعم اذا المنادى المنادى ثلاثة انواع هذا الذي ستوجه اليه النداء اما ان يكون مفردا وليس المقصود بالمفرد هنا الذي هو خلاف المثنى وخلاف الجمع - [00:47:22](#)

المقصود بالمفرد هنا ما يقابل المضاف والشبيه بالمضاف يعني كلمة مفردة لم ترکب مع غيرها على هيئة المضاف والمضاف اليه او على هيئة شبه المضاف والمضاف اليه وهو الذي يسمى الشبيه بالمضاف - [00:47:52](#)

اذا المنادى ثلاثة انواع مفرد بمعنى كلمة مفردة وليس المقصود به خلاف المثنى وخلاف الجمع. فيا رجل مفرد يا زيد مفرد يا رجل يا زيدان مفرد بمعنى كلمة مفردة لم ترکب مع غيرها على هيئة الاضافة او على هيئة شبه الاضافة - [00:48:12](#)

علمبا زيدان مثنى يا زيدون جمع ولكن نقول عنه هنا في باب النداء وفي باب لا النافية للجنس نفس تقسيم يقال التقسيم الى

مفرد ومضاف وشبيه المضاف في باب النداء - 00:48:32

هنا نوعان معرفة قبل النداء مثل زيد خالد ينادي واحدا اسمه زيد تقول يا زيد وزيد معرفة. قبل ان يدخل في باب النداء. قبل ان يتوجه اليه النداء هو زيد - 00:48:55

تقول يا خالد يا سعد هذا منادي مفرد وهو معرفة والنوع الثاني الذي كان نكرة قبل النداء نوع الثاني من المفرد قلت المفرد نوعان في باب النداء معرفة قبل النداء - 00:49:13

ومعرفة بعد النداء. معنى معرفة قبل النداء عفوا بعد النداء يعني كان نكرة قبل ان توجه انت اليه النداء ثم صار معرفة كيف صار معرفة لانك تقول مثلا المدرس يقول لاحد من الطالب المشغولين لواحد طلابي المشغولين يقول له يا طالب انتبه - 00:49:37
يا طالب انتبه طالب هنا صار معرفة النداء موجه اليه بعينه دون غيري النداء خاص به. فطالما النداء وجه اليه دون غيره اليه بعينه هذا هو تعريف - 00:50:06

المعرفة المعرفة ما اطلق على واحد بعينه تخصيصه بالنداء بعينه دون غيره جعله معرفة مثله مثلا انت تتكلم مع رجل فبدأ يأتي الاعاجيب فتقول له يا رجل انتبه لكلامك يا رجل وهو امامك وتعرفه ويعرفك - 00:50:29
فهذا يسمى معرفة بعد النداء. بسبب انك وجهت اليه دون غيره وخصصته بنفسه دون غيره. اليه دون غيره بعينه دون غيره خصصته دون غيره. هذا هو المعرفة المعرفة هو ما - 00:50:57

التعليق على واحد دون غيره اذا قال هنا وبينى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة اختار كلمة معرفة ليشمل نوعي المفرد الذين اشرت اليهما معرفة قبل النداء معرفة بعد - 00:51:15

النداء ولكن بعض النحات يفرقون بينهما فيقولون المفرد في باب النداء مفرد علم ومفرد معرفة علم يعني ايش المقصود بالعلم ما كان معرفة قبل النداء. ومعرفة يعني مسار معرفة بسبب توجه النداء اليه دون غيره. اذا المفرد في باب النداء - 00:51:39
العلم معرفة عندما تقول يا رجل ما صار علما؟ لكنه صار معرفة بسبب توجه النداء اليه دون غيره. هذا الذي اه هو مفرد سواء اكان معرفة قبل النداء او بعده حكمه البناء - 00:52:09

يعني مبني لفظا منصوب محل مبني لفظا منصوب محل لماذا منصوب محل؟ لان المنادي مفعول به المنادي مفعول به لكن ابن الحاچب رحمة الله تعالى وهنا توفيق في العبارة قال وبينى على ما يرفع - 00:52:35

به ولم يقل وبينى على ما يضم به لانه لو قال ما يضم به لخرج نحو يا زيدان ويا زيدون فهذا لا يضم وانما الزيدان والزيدون لا يضم عالمة رفعه ليست الضمة. وانما الالف وعلامة رفع زيدون الواو وليس الضمة. فقال وبينى على ما يرفع به - 00:53:00
ليشمل ما يرفع بالضمة ويرفع بالالف ويرفع بي الواو. فتقول في يا زيد الذي هو معرفة قبل النداء ويا رجل تقول منادي مبني على الضم امي في محل نصب مفعول به - 00:53:29

وفي زيدان ويا رجلان الاول معرفة قبل النداء والثاني معرفة بعد النداء تقول منادي مبني على الالف لانه قال وبينى على ما يرفع به اي عالمة بناء في حالة كونه منادا هي عالمة رفعه قبل ان يكون منادى - 00:53:47

فتقول يا زيداني يا رجلان منادي مبني على الالف في محل نصب يا زيدون يا رجلون منادي مبني على الواو في محل نصب ومثله طبعا يا رجال يا طالبات لان الذي بينى على الضم هو المفرد - 00:54:09

وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم فتقول يا رجل يا امرأة يا نساء يا بنات يا طالبات منادي مبني على الضم في هذا هو الاول قلت مبني على ما يرفع به - 00:54:33

اه المعرفة قبل النداء وبعد النداء هذا النوع الاول وحكمه هذا النوع الاول انه بينى على ما كان يرفع به عالمة بنائه في النداء هي عالمة رفعه قبل النداء. النوع الثاني المضاف - 00:54:57

من انواع المنادي المضاف ما جاء على هيئة المضاف والمضاف اليه ما تكون من كلمتين المنادي الكلمة الاولى هو المنادي والمضاف والمضاف اليه الاضافة من خصائص الاسم المعرف ومن خصائص الاسماء - 00:55:12

الاضافة من خصائص الاسماء ومن خصائص المعرف من الاسماء ولان الاضافة من خصائص المعرف من الاسماء فهذا النوع الثاني المضاف حكمه انه معرف وليس مبنيا. بعكس الاول المفرد معرف ونحن نتكلم عن منادي والمنادي مفعول به اذا سيكون منصوبا -

00:55:33

ما هي عالمة نصبه؟ عالمة نصبه هي نفس عالمة نصبه قبل ان يصير منادي يقول يا رجل العلم رجلا منادي منصوب وعلامة نصبه الفتاحة طيب ان كان اثنين ستقول يا - 00:55:55

انصبه يا رجلي العلم طيب مسلم يا مسلمي الهند يا مسلمي الهند طيب مسلمون يا مسلمي الهند تقول منصوب وعلامة نصبه الفتاحة او منصوب عالمة نصب الياء او منصوب عالمة نصبه - 00:56:19

الياء ان كان مسنا او جمعا للمذكر السالم اسماء الستة ستقول يا ابا بكر منصوب عالمة نصبه الياء اذا النوع الثاني المضاف حكمه النصب وهو معرف وعلامة نصبه واعرابه هي نفسه عالمة نصبه قبل ان يصبح منادي - 00:56:41

عالمة نصب الفتاحة او الياء كما هو معهود في علامات النصب النوع الثالث والأخير من انواع المنادي هو الشبيه بالمضاف من الكلمة الشبيه بالمضاف فهم انه ليس مفردا - 00:57:04

بل يشبه المضاف في شبيئين انه كالمضاف مركب من كلمتين ولذلك سمي شبيها بيل اذا ليس مفردا بل مركب من كلمتين ولكن تركيبه من كلمتين ليست على هيئة المضاف والمضاف - 00:57:24

اليه والمنادي الشبيه بالمضاف قالوا في تعريفه هو كل ما اتصل به شيء هو يعني هذا شيء من تمام معناه كل ما اتصل به شيء هو من تمام معناه اذا اتصل به شيء - 00:57:44

يعني هناك كلمتان وهذا الشيء الذي هو الكلمة الثانية من تمام معنى الكلمة الاولى فالكلمة الاولى بحاجة التي هي الشبيه بالمضاف الاولى وطبعا حكمه الشبيه بالمضاف كالمضاف يشبه المضاف في انه من كلمتين ويشبهه ايضا انه معرف منصوب ويشبهه في شيء فعله فسيائي بيانه - 00:58:10

اذا هو ما اتصل به شيء هو من تمام معناه ما كون من كلمتين ليست على هيئة المضاف والمضاف اليه الكلمة الثانية هي تمام النقص الموجود بالكلمة الاولى الكلمة الثانية هذه ستكون معمولا لل الاولى ان كان الاولى من النوع الذي - 00:58:37

يعمل الاولى من النوع الذي يعمل. نحن نتكلم عن اسماء شبيه بالمضاف. نتكلم اضافة وشبيه بالمضاف يعني اسم وليس فعل اذا هو من الاسماء العاملة عمل الفعل النوع الاول بشبيه بالمضاف ان يكون من الاسماء العاملة عمل الفعل ويليها معمولها - 00:59:00

معمولها يكون مثلا يا حافظا الكتاب يا حافظا القرآن اقبل فهذا شبيه بالمضاف حافظا منادي شبيه بالمضاف منصوب والقرآن مفعول به لحافظ لان حافظ اسم فاعل يعمل عمل الفعل مضارع. اذا هذا الشيء الذي به التمام هذا الشيء الذي به التمام - 00:59:22

اما ان يكون معمولا للشبيه بالمضاف للكلمة الاولى واما ان يكون معطوفا عليه يعني يا طالعا جبلا يا حافظا القرآن يا قارئا قصيدة هذا مفعول به ليه الاول طيب يا محمودا فعله - 01:00:00

يا مستحسنا خلقه يا طويلا شعره يا مكرما اخوه ان كان اسماء للفاعل نصب مفعولا به بعده ان كان الشبيه بالمضاف اسم المفعول رفع نائبا للفاعل بعده. فنقول يا محمودا - 01:00:23

فعله يا مكرما اخوه يا مضروبا جاره ان كان صفة مشبهة رفعت بعده نائبا للفاعل يا حسنا فعله يا كثيرا بره يا جميلا خلقه. اذا الشبيه بالمضاف اما ان يكون اسماء للفاعل - 01:00:43

ويتنصب بعده مفعولا به واما ان يكون اسماء للمفعول سيرفع بعده نائبا للفاعل. واما ان يكون صفة مشبهة باسم الفاعل في رفع بعده فاعلا اذا الذي يرفع بعده هو الاسم المفعول يرفع نائبا للفاعل. او الصفة المشبهة ترفع بعدها فاعلا - 01:01:08

واما ان يكون هذا الذي به التمام هو الجار وال مجرور يا خيرا من زيد ويا افضل من بكري يا خيرا مين زيددين يا افضل من زيد بن بكر هو الذي به التمام - 01:01:30

ويكون جاراً ومجروراً وأما النوع الثالث وساختم به ثم نبدأ بالتفاصيل النوع الثالث قلت اتكلم عن الشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شيء هو هذا شيء يعني من تمام معنى الشبيه بالمضاف وهذا الذي به التمام اما ان يكون معمولاً له هذا المعمول مفعول به ان كان الشبيه - 01:01:52

مضاعف اسماً للفاعل او هذا المعمول نائب فاعل ان كان الشبيه المضاف اسم المفعول او هذا المعمول فاعل ان كان الشبيه بالمضاف صفة مشبهة او هذا المعمول جار ومجرور اسمعتم يا خيراً من زيد يا افضل من بكر او يكون المعمول او يكون الشبيه بالمضاف عبارة عن معطوف - 01:02:15

ومعطوف عليه وهم كالاسم الواحد كالكلمة الواحدة. وليس كلمتين يعني عندما نقول يا رجل وامرأة يا رجل وامرأة هما كلمتان وليس كالمادة الواحدة نعم يا رجل وامرأة كلمتان ولكنهما ليستا كالمادة الواحدة - 01:02:39

لكن يا ثلاثة وثلاثين فيمن سميتها هكذا اذا هو كالمادة الواحدة لماذا الكلمة الواحدة؟ لانه عدد واحد ثلاثة وثلاثون عدد او عدداً عدد واحد اذا هما كالملمتان كلمتان كالمادة الواحدة فاذا قلت ناديت واحداً هكذا اسمه ثلاثة وثلاثين ستة - 01:03:05
واربعون سبعة وخمسون. فنقول يا سبعة وخمسين بنصب الاثنين ويكون شبيهاً بالمضاف لانه مكون من كلمتين معطوف ومعطوف عليه لكن بشرط كما قلت ان تكون الكلمة الواحدة. هذه انواع المنادى مفرد معرفة والمفرد المعرفة ينقسم قسمان وحكمه البناء على ما كان يرفع به قبل النداء النوع الثاني المضاف - 01:03:30

وحكمه النصب وهو معرب والنوع الثالث الشبيه بالمضاف وحكمه النصب طبعاً وعلامة نصبه هي نفس عالمة نصبه قبل النداء الفتحة او الياء او الالف الى اخره اه اكتفي بهذا المقدار ثم نكمل باذن الله تعالى وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:04:02
- 01:04:28